

مركز "شمس" ينظم جلسة حوارية حول (فورة الدم) في الفكر العشائري



صحيفة القدس

الثلاثاء

٢٠١٩/٨/٢٠

ص ٤

إلغاء فورة الدم، من خلال تنظيم مؤتمر عشائري وقانوني من أجل التوعية الكاملة في المجتمع من الأساس وللقوى الموجودة في العائلات، وتغيير الثقافة السائدة بالتربية والتنشئة، من خلال إعطاء دور لوزارة التربية والتعليم، لمحاربة هذه الثقافة في المدارس وفي مؤسسات التربية وإدراجها في المناهج والتعريف بمدى خطورتها في المجتمع، بالإضافة إلى التوعية من خلال خطباء المساجد والكنائس، وسائل إلزامية فيما يخص وثيقة الشرف من أجل الالتزام بها واحترامها، وإعادة بناء الوثيقة من خلال ورشات عمل بمشاركة الجميع، والخروج بوثيقة، توجه للمؤسسات لعمل برامج توعوية لضبط النفس.

كما أوصت، أنه من الناحية القانونية يجب تحريك الدعوة من النيابة والمختصين، بملاحقة كل من يقوم بأعمال الشغب، وضرورة قيام القضاء للدني بتعديل قانون العقوبات وان يكون قانون رادع لكافة الجرائم، وضرورة توقيع ميثاق وطني بما فيه التشريع والقضاء العشائري، كأحد أهم أسس التشريع في القانون الفلسطيني، يوقع عليه كافة الأطر والأحزاب والالتزام به، وأن يكون ملزماً بمعاقبة من يقوم بارتكاب الجرائم.

بيت لحم. نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، ومركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن (DCAF)، جلسة حوارية حول فورة الدم في الفكر العشائري، وأثرها على حقوق الإنسان والسلم الأهلي، حضرها مجموعة من رجال الإصلاح والقضاء العشائري، وممثلو عن الأجهزة الأمنية، ومؤسسات المجتمع المدني، والوزارات، جهات إنفاذ القانون، والبلديات، والتوجيه السياسي، والمحافظة، وإعلاميون وأكاديميون.

وأوضح المستشار القانوني للمركز محمد النجار، مفهوم (فورة الدم)، مؤكداً على أهمية الجلسة من أجل الخروج بمجموعة من التوصيات التي من شأنها معالجة الآثار السلبية الناتجة عن فورة الدم، مما يسهم في الحفاظ السلم الأهلي والتماسك الاجتماعي.

وتناولت الجلسة، مدى عدالة فورة الدم، واتفقوا مع الشريعة الإسلامية، ومراعاتها لحقوق الإنسان، ومدى مبررات بقائها إلى يومنا هذا، ودور السلطة التنفيذية، والدور المطلوب من المؤسسات الرسمية لوضع حد لها، ومن الإعلام والمؤسسات في هذا الجانب.

وأوصى المشاركون، على ضرورة تكاتف المجتمع من أجل